

بن سلمان: السعودية ستضخ مليار دولار في أفريقيا



قال ولي العهد السعودي، "محمد بن سلمان"، الثلاثاء، إن السعودية تستعد لضخ مليار دولار في القارة الأفريقية على شكل مشاريع وقروض خلال العام الحالي، من أجل أن تتعافى القارة السمراء من آثار فيروس "كورونا" المستجد "كوفيد-19".

جاء ذلك خلال كلمة السعودية التي ألقاها ولي العهد، عبر الاتصال المرئي، أمام "قمة مواجهة تحدي نقص تمويل أفريقيا"، المقامة في باريس.

وقال "بن سلمان" إن المشاريع سوف ينفذها صندوق التنمية السعودي، داعيًا إلى ضرورة أن تتوصل قمة باريس إلى "حلول مبتكرة" تضمن للدول الأفريقية تجاوز أزمة التمويل بسبب الجائحة.

وشدد على ضرورة أن تضمن هذه الحلول للدول الأفريقية "القدرة على استغلال إيراداتها ومقدراتها الذاتية، وتجعل ما تقدمه من استثمارات مفيدة لاقتصادها ومجتمعاتها".

وأشار إلى أن تأثير الجائحة كان "حادًا" في الدول الأفريقية منخفضة الدخل حيث أدت الجائحة إلى زيادة الفجوة التمويلية اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة".

وأضاف أنه خلال رئاسة بلاده لمجموعة العشرين العام الماضي جرى "تقديم الدعم الطارئ للدول المنخفضة الدخل".

وتابع: "من ذلك إطلاق مبادرة مجموعة العشرين لتعليق مدفوعات خدمة الدين، حيث وفرت هذه المبادرة التاريخية سيولة عاجلة لـ 73 دولة من الدول الأشد فقراً من ضمنها 38 دولة أفريقية حصلت على أكثر من 5 مليارات دولار أمريكي".

مبادرات ومشاريع

وحول الدور السعودي في تنمية القارة الأفريقية، قال "بن سلمان" إن "لدى صندوق الاستثمارات العامة في المملكة عدداً من المشاريع والأنشطة في قطاعات الطاقة والتعدين والاتصالات والأغذية وغيرها في القارة الأفريقية بإجمالي 15 مليار ريال سعودي أي ما يقارب 4 مليارات دولار أمريكي".

وأضاف أن الصندوق يعتزم "استكمال الجهود في البحث عن فرص الاستثمار في القارة الأفريقية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر في دول وقطاعات أخرى".

وتابع أن "الصندوق السعودي للتنمية يعمل بشكل فعال في أفريقيا منذ 4 عقود قدم خلالها قروضاً ومنحاً عددها 580 لأكثر من 45 دولة أفريقية بقيمة تتجاوز 50 مليار ريال أي ما يقارب 13.5 مليار دولار".

وفي دول الساحل، قال ولي العهد السعودي إن الصندوق السعودي للتنمية "أعلن عن مبادرة بـ 200 مليون يورو أي ما يقارب مليار ريال سعودي لتطوير دول الساحل بالمشاركة مع وكالة التنمية الفرنسية".

وقال ولي العهد السعودي إن المملكة "لديها مشاريع وقروض ومنح مستقبلية سينفذها الصندوق السعودي للتنمية في الدول النامية بأفريقيا تتجاوز قيمتها 3 مليارات ريال سعودي أي ما يقارب مليار دولار خلال العام الحالي".

وأكد ولي العهد السعودي أن "المملكة تدعم الجهود الدولية والإقليمية، بالتعاون الوثيق مع الاتحاد الأفريقي، لإرساء دعائم الأمن والاستقرار وحل النزاعات، والتي كان منها اتفاق جدة التاريخي للسلام بين إثيوبيا وإريتريا".

وأضاف أن المملكة "تقدم دعماً للجهود الدولية في مكافحة الجماعات الإرهابية والتطرف في كل من دول الساحل، والصحراء، حيث قدمت دعماً بمبلغ 100 مليون يورو أي ما يقارب نصف مليار ريال لجهود مكافحة الإرهاب وتحسين القدرات الأمنية لتلك الدول".

وأعلن "بن سلمان" أن المملكة تتطلع إلى عقد القمة السعودية - الأفريقية، والقمة العربية - الأفريقية قريباً والتي تأجلت بسبب الجائحة.